التاريخ:
٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤

مدغشقر تكافح إزالة الغابات بينما تقود الزراعة المتنقلة فقدان غطاء الأشجار

التاريخ:
٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤

مدغشقر تكافح إزالة الغابات بينما تقود الزراعة المتنقلة فقدان غطاء الأشجار

التقرير

تواجه مدغشقر، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، تحديًا كبيرًا مع فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الدولة الجزيرة انخفاضًا صافيًا في غطاء الأشجار بنسبة تقريبًا 5.89٪، وهو ما يترجم إلى خسارة تزيد عن 1.19 مليون هكتار. يرجع هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، المسؤولة عن الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار.

يسلط الحادث الأخير في منطقة أتسيمو-أتسينانا بمدغشقر، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه حريق في 24 ديسمبر 2024، الضوء على الصراع المستمر ضد إزالة الغابات. وبينما قد يبدو عدد الحوادث مثل هذا صغيرًا، فإن التأثير التراكمي على مر السنين كان كبيرًا.

أدت الزراعة المتنقلة وحدها إلى خسارة مئات الآلاف من الهكتارات كل عام، مع أعلى خسارة مسجلة في عام 2017 بأكثر من 490,000 هكتار. على الرغم من أن عوامل أخرى مثل الحراجة والحرائق البرية تساهم في هذه الخسارة، إلا أن تأثيرها يتضاءل مقارنة بتأثير الزراعة المتنقلة.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق يهدد البيئة وأيضًا طريقة حياة العديد من الشعب الملغاشي الذين يعتمدون على الغابة لكسب عيشهم. يشير التغيير الصافي في غطاء الأشجار إلى خسارة تتجاوز بكثير المكاسب من جهود إعادة التحريج، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.

بينما تستمر مدغشقر في التعامل مع هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الحفاظ على الغابات المتبقية أكثر أهمية للمستقبل البيئي والاقتصادي للبلاد.